@ 346 @ مؤمنين) الشعراء 3 ويقال فيه تقديم وتأخير ومعناه ^ فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ^ النساء 78 ويقولون ! 22 ! ! 2 2 ! النساء 78 .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني ليس عليك سوى تبليغ الرسالة ! 2 2 ! على مقالتهم وفعلهم .

ثم قال تعالى ^ ومن يطع الرسول فقد أطاع ا ^ يعني من يطع الرسول فيما أمره فقد أطاع ا لأن النبي صلى ا عليه وسلم كان يدعوهم بأمر ا تعالى وفي طاعته طاعة ا تعالى ويقال أن النبي صلى ا عليه وسلم قال من أحبني فقد أحب ا ومن أطاعني فقد أطاع ا فقال المنافقون إن هذا الرجل يريد أن نتخذه حنانا فأنزل ا تعالى تصديقا لقوله ! 2 2 ! آل عمران 31 وقال ! 2. ! 2

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني أعرض عن طاعة ا وطاعة رسوله ! 2 2 ! أي رقيبا وكان ذلك قبل الأمر بالقتال .

ثم أخبر عن أمر المنافقين فقال ! 2 2 ! يعني يقولون بحضرتك قولك طاعة وأمرك معروف فمرنا بما شئت فنحن لأمرك نتبع (فإذا برزوا) يقول خرجوا ! 2 2 ! يقول ألغت ويقال غيرت ! 2 2 ! وقال الزجاج يقال لكل أمر قضي بليل قد بيت قرأ أبو عمرو وحمزة ! 2 ! 2 بالإدغام لقرب مخرج التاء من الطاء وقرأ الباقون بالإظهار لأنهما كلمتان .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني يحفظ عليهم ما يغيرون وقال الزجاج ! 2 2 ! له وجهان يجوز أن يكون ينزله إليك في كتابه وجائز أن يكون يحفظ ما جاؤوا به .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني اتركهم ! 2 2 ! يعني شهيدا ويقال ! 2 2 ! يعني ثق با ! 2 2 ! يعني ثقة لك ثم نسخ بقوله تعالى ^ يأيها النبي جهد الكفار والمنافقين ^ التوبة 73 والتحريم 9 $ سورة النساء 82